



# البحث العاشر

دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات  
من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة  
حائل

إعداد:

أ. أبرار عيد الصحفي

حاصلة على الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس العامة  
جامعة حائل ، معلمة تربية فنية بالمملكة العربية السعودية





## دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل

أ. أبرار عبيد الصحيفي

حاصلة على الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس العامة  
جامعة حائل ، معلمة تربوية فنية بالمملكة العربية السعودية

### • المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، كما اعتمدت الباحثة الاستبانة أداة لجمع البيانات. وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفنية بمدينة حائل الموجودين على رأس العمل للفصل الدراسي الثاني ١٤٤٦، ١٤٤٧ هـ ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٢) معلمات التربية الفنية في مدينة حائل. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها بالمحور الأول أن قيمة الانتماء بالتربية الفنية فعلا تنمي وتزيد الذوق و الأحساس الفني عند التلميذات والأستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الجمال في الأشياء ،اما بما يتعلق بالمحور الثاني كانت أبرز نتائج أن التربية الفنية تساعد على التعامل بتسامح وسلام داخلي وتزيد من الوعي والتطوع،بينما المحور الثالث أن التربية الفنية تعزز قيم التسامح وقبول الآخر بين التلميذات وتزيد من القدرة على الملاحظة والرؤية والنقد والتذوق الفني.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية - قيم المواطنة - معلمات المرحلة الابتدائية - مدينة حائل.

### *The Role of Art Education in Developing Citizenship Values among Female Students from the Perspective of Elementary School Teachers in Hail*

Abrar Eid Al-Sahfi

#### • Abstract:

The current study aimed to identify the role of art education in developing citizenship values among female students, from the perspective of primary school teachers in Hail. The study relied on a descriptive analytical approach, given its suitability to the nature and objectives of the study. The researcher also used a questionnaire as a data collection tool. The study population consisted of all art education teachers in Hail city who were working for the second semester of 1446-1447 AH. The study sample consisted of 122 art education teachers in Hail city. The study reached many results, the most prominent of which is in the first axis that the value of belonging to art education actually develops and increases the artistic taste and feeling of female students, and the enjoyment of aesthetic values and knowledge of the places of beauty in things. Regarding the second axis, its most prominent findings were that art education promotes tolerance and inner peace, and increases awareness and volunteerism. The third axis, however, revealed that art education promotes values of tolerance and acceptance among female students, enhancing their ability to observe, see, criticize, and appreciate art.

**Keywords:** Art education - Citizenship values - Elementary school teachers - Hail city

## • المقدمة و مشكلة الدراسة:

نظراً للتغيير و التطور السريع الذي شمل جميع اركان الحياة، اصبح العالم يواجه تحديات كبيرة، وكان لها أثر على العلاقات بين الافراد بالمجتمع، و قد تعالت الأصوات المنادية بضرورة التعليم و تعلم المواطنة من خلال المناهج الدراسية وهي احد الأهداف التي يسعى لها نظام التعليم في المملكة العربية السعودية الى تنميتها لدى المتعلمين و تنشئة مواطن صالح مخلص لوطنه و في خدمة وطنه و امته الإسلامية التي ينتمي إليها.

كما نسلط الضوء حول مادة التربية الفنية كونها اساس علمي كبقية المواد الأخرى، وقد اهتم بها الباحثون و التربويون في المجال العلمي و جعلوها عنصر ثابت في الهيكل الدراسي في مسار الطالبات منذ المراحل المبكرة لتنمية قدراتهم الإبداعية، و احساسهم بمواطن الجمال و الحس الفني والتذوق الفني وسعى التربويون لترسيخ الحاجات الفنية كمادة دراسية أساسية في المنهج العام، لما تحتوي من أهمية عقلية و وجدانية و انفعالية، كما تساعد على التقليل من الجمود و جعل الانسان مرناً، والقدرة على حل المشاكل و مواجهة أي موقف، وابتكار ما هو جديد في العملية الفنية.

تركزت مشكلة الدراسة في التغيرات العالمية و العولمة و ظهور العديد من المتغيرات لذلك اصبح من الضروري الحفاظ على القيم الأساسية للمجتمع السعودي، ومنها قيم المواطنة (الانتماء، العمل التطوعي، التسامح و قبول الآخر) وذلك من خلال تعزيز تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من خلال حثهم على المشاركة في إقامة معارض فنية و احتفالات وطنية، الحفاظ على الموروث الثقافي للأبد، لذلك ان التربية الفنية تعطي مساحة للطالبات للتعبير عن انفسهن و تحترم آرائهن الخاصة، وبيئتهن الخاصة، و تنمي إحساس الفرد بمجتمعه، و فهم بعضهم البعض.

وقد جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

## • أسئلة الدراسة:

- ١ ما مستوى دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل؟
- ٢ ما أكثر قيم المواطنة إنتشاراً بين الطالبات في المرحلة الابتدائية في مدينة حائل؟

## • أهداف الدراسة:

- ◀ التعرف على دور التربية الفنية و اثرها في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الابتدائية في مدينة حائل .
- ◀ تحديد اكثر القيم إنتشارا بين الطالبات للمرحلة الابتدائية في مدينة حائل.

## • أهمية الدراسة:

- ◀ تنوير الباحثين الى أهمية ربط المناهج الدراسية بمتطلبات المجتمع و تعزيز القيم الوطنية الإيجابية.
- ◀ تسليط الضوء على دور التربية الفنية و أهميتها و تأثيرها على الطالبات في تنمية قيم المواطنة لديهم .
- ◀ دعم الطالبات للتعبير عن أي موضوع يختارونه، بواسطة الرسم و الاشغال الفنية .
- ◀ مساعدة الطالبات على استخدام الخامات المحلية المختلفة حسب الموضوع المراد بغرض احترام العمل اليدوي ومن يقومون به .

## • مصطلحات الدراسة:

### • التربية الفنية :

إصطلاحاً : هي عملية تربوية تساعد النشء في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع، وكذلك نمو اللغة والسلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة للفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي ( مشرف العتيبي ومحمد الشرقي، ٢٠٢٠).

إن الغايات التي ننشدها من ممارسة أنشطة التربية الفنية هي تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه، ومادة التربية الفنية كغيرها من المواد وسيلة للوصول إلى التكوين الشامل للطلاب وليس هدفها تكوين المهارة اليدوية فقط بل إيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة.

إجرائياً : هي المادة التي تدرسها التلميذة في المرحلة الابتدائية في الصف الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس وقد تنمي الحس الجمالي والنمو الشامل لديهن.

### • قيم المواطنة :

إصطلاحاً : عرفها بودراع ( ٢٠١٤م : ص ١٥٥) بأنها الفهم المبسط احترام هيئات الدولة للقوانين والإعلاء من شأن المواطن، ونشر الحريات العامة

وحقوق الإنسان، فالدول المواطنة يثق بها مواطنوها، وهي الدول التي كسرت حاجز الخوف والريبة والتوجس بينها وبين مواطنيها.

وبوجه عام، تعرف قيم المواطنة على أنها جودة استجابة الفرد لعضويته في المجتمع (، Hamutoglu & Unal ٢٠١٠: ٣).

إجرائياً: هي مجموعة من المبادئ التي يلتزم بها الفرد وتتحكم بعلاقته الفرد بمجتمعه، و دولته، وثقافته حيث تقوده نحو إدراكه لمسئوليته وقيامه بدوره الفعال.

#### • حدود الدراسة:

#### • الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

#### • الحدود المكانية:

طبقت الدراسة في المدارس الابتدائية الحكومية في مدينة حائل في المملكة العربية السعودية.

#### • الحدود البشرية:

طبقت الدراسة على عينة من معلمات التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

#### • الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٧-١٤٤٦)

#### • الإطار النظري للدراسة:

#### • المبحث الأول: المرحلة الابتدائية، التربية الفنية.

#### • المرحلة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية هي: المدرسة التي يبتدئ التلميذ حياته التعليمية فيها عندما يتهيأ جسمياً وعقلياً، والمرحلة الابتدائية هي ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصيلة في أول السلم التعليمي، والذي يلتحق به التلاميذ؛ بقصد تحصيل المعلومات، والمعارف، والمهارات الأساسية التي يراها المسؤولون عن النظام التعليمي؛ لتحقيق نموهم في هذه المرحلة (الجهني، ٢٠١٩).

وتسعى المرحلة الابتدائية إلى تعلم التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة، والكتابة، والحساب، وغرس القيم الدينية والأخلاقية والقومية في التلاميذ؛

حتى يصبحوا مواطنين صالحين قادرين على تحقيق أهداف المجتمع. ومدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية هي ٦ سنوات دراسية، وهي مرحلة مجانية كغيرها من مراحل التعليم، وبعد إتمامها بنجاح ينتقل التلميذ للمرحلة المتوسطة (دغري، ٢٠٢٠)

### • التربية الفنية: • مفهوم التربية الفنية:

تعرف اصطلاحاً هي عملية تربوية تساعد النشء في فهم لغة الفن ووظيفته في المجتمع، وكذلك نمو اللغة والسلوك للإنتاج الخلاق والاستجابة للفن والتقويم الناقد له من خلال الحكم الجمالي (مشرف العتيبي ومحمد الشرقي، ٢٠٢٠).

إن الغايات التي ننشدها من ممارسة أنشطة التربية الفنية هي تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه، ومادة التربية الفنية كغيرها من المواد وسيلة للوصول إلى التكوين الشامل للطلاب وليس هدفها تكوين المهارة اليدوية فقط بل إيجاد نوع من الخبرة المكتملة في مراحل التعليم المختلفة، وتكاد تتفق دراسات كل من (Paula (Sylvia -2003) محمد حسان سالم - (١٩٩٨)، و (Soen-٢٠٠٤)، على أن تلك الغايات هي:

- ◀ تربية الفرد ليعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور، والعمل على تعمق المفاهيم والقيم الإسلامية في نفوس أبنائنا أثناء ممارستهم لأنشطة العمل الفني.
- ◀ الكشف عن الطلاب الموهوبين وتنمية مواهبهم وقدراتهم الفنية والمهنية.
- ◀ تأكيد ذاتية الطلاب وإتاحة الفرص للتعبير عن مشاعرهم وتكوين شخصيتهم.
- ◀ - نمو الإحساس والإدراك الفني من خلال التفكير والتأمل في بديع صنع الله.
- ◀ اكتساب الخبرات والمهارات المتدرجة التي تتلاءم مع أعمار الطلاب ومستوياته.
- ◀ إثارة الطلاب للتعبير عن أي موضوع يختارونه، بواسطة الرسم والأشغال منفصلين ببعض المواقف الشائعة والمثيرة لتكون وسيلة خارجية لإثارة الرغبة في التعبير والإنتاج الفني.
- ◀ إتاحة الفرصة لمعلم الفن لتهيئة بيئة فنية للمتعلم لكي يفكر ويعي ويعمل وينمو عبر نشاطه داخل وخارج المؤسسة التعليمية.

- ◀ مساعدة الطلاب على استخدام الخامات المحلية المختلفة حسب اختيارهم للتعبير عن الموضوعات التي تتصل بحياتهم العامة بغرض احترام العمل اليدوي ومن يقومون به.
- ◀ اكتساب الطلاب خصال حميدة كالنظافة والمثابرة والصبر والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية.
- ◀ إبراز الطابع الخاص في التعبير الفني مما يكون له الأثر الإيجابي في تكامل الشخصية فالفن عملية تجديد وابتكار وليس نقلا أو تلقينا حرفياً.

#### • المبحث الثاني: قيم المواطنة.

##### • قيم المواطنة:

القيم: القيمة في اللغة هي: مفرد القيم، يقال استقام له الأمر وقام الشيء، واستقام واعتدال واستوي، وتعبر القيم عن القدر والثلث فيقال: قوم السلعة واستقامها قدرها، يقول أهل مكة: استقامت المتاع أي قومته، وفي مجال السلوك يقال: أمة قائمة، أي متمسكة بدينها مواظبة عليه (معجم اللغة العربية، د. (ت).

والقيم هي مجموعة العادات والأعراف ومعايير السلوك والمبادئ المرغوبة التي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد ( مصطفى زيدان (٢٠١٠).

##### • المواطنة:

المواطنة والمواطن في الأصل اللغوي للكلمة مشتقة من (الوطن) أي المنزل الذي تقيم به، وهو موطن الإنسان ومحلّه حسب ابن منظور في لسان العرب، وأوطنت الأرض، ووطنها توطينا واستوطنتها أي اتخذتها وطناً ومنه أيضاً الاستيطان ومنه مفهوم الوطنية. بن منظور، (١٩٨٨).

والمواطنة هي شعور وجداني بالارتباط بالأرض وأفراد المجتمع الآخرين الساكنين على تلك الأرض، وهذا الارتباط تترجمه مجموعة من القيم الاجتماعية والتراث التاريخي المشترك، ومن ثم فإن المواطنة هي جذر الهوية الاجتماعية (مصطفى زيدان (٢٠١٠).

بعد الانتماء قيمة مكتسبة يولد الفرد مجرداً منها يكتسبها خلال مراحل نموه نتيجة تفاعله مع المحيطين به، وهو يعني الشعور الذي يدفع الفرد إلى الارتباط بالجماعة الإنسانية من خلال مجموعة العوامل والمصالح المشتركة التي تنبع من قيم المجتمع وتلزمه بالعمل لصالح الجماعة الإنسانية، وبذلك فالانتماء إحساس وشعور وإدراك نفسي واجتماعي يترجم في شكل من أشكال

السلوك تتباين درجاته، ويمكن قياسه من خلال المواقف والأفعال وردود الأفعال ومدي مشاركة المواطن وعزوفه ومدي التعاون أو الصراع ومدي الالتزام السوي أو الانحراف إلي السلوك المرضي، ومدي التماسك أو التفكك الاجتماعي وغير ذلك من المعايير.

وتتمثل قيم المواطنة في الآتي:

#### • التسامح وقبول الآخر:

والتسامح سمة من سمات الشخصية تتضمن اتجاهاً ليبرالياً متحرراً نحو تحمل، وتقدير وقبول تنوعات الآخرين المختلفين والمتقنين، مع إظهار الود والإحترام والسماحة الحقيقية وغير المصطنعة لهم، وما يؤمنون به من معتقدات ومع ما يظهرونه من سلوكيات والمشاركة وغفران إساءاتهم. شحاته زيان. (٢٠٠٥)

وجدت القيم وأصبحت شائعة في الأنشطة اليومية، فقد أصبحت تمثل شرعية الحياة في المجتمع ومؤشراً إلي أن سلوك الإنسان مرتبط بهذه القيم لا يستطيع الخروج عنها، وتمثل القيم مجموعة من الضوابط الاجتماعية والقوانين والأسس والقواعد التي يري الفرد في المجتمع ضرورة الالتزام والسير وفق مقتضياتها ومن هنا نجد أن القيم ضرورة ولازمة علي المستويين الفردي والجماعي. وتمثل القيم في حياة الإنسان دوراً مهماً وأساسياً؛ وذلك لكونها موجهة لسلوكه، ومنظمة لرغباته، ومحققة لاحتياجاته، وطالما أن التسامح يعني الإحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا لأشكال التعبير وللصفات الإنسانية كلها، ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والإنتاج والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد. وأنه الوئام في سيقا الاختلاف، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً، والتسامح هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام، ويسهم في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب.

ويتضمن التسامح وقبول الآخر مجموعة من قيم المواطنة التي تتعلق بالتأكيد علي نشر قيم السلام والإخاء والمحبة، ونبد العنف ورفض التطرف ومهاجمة التعصب بكل أشكاله، واحترام الثقافات المتنوعة وتقدير التنوع الثقافي، وقبول الآخر علي مبدأ الاختلاف والتحرر من النظرة الدونية إلي الآخر، فضلاً عن تعزيز وعي الطالب بحقوق الإنسان وواجباته وفقاً لمقتضيات الحياة البشرية وترسيخ مبادئ التفكير الحر غير المنمط عن طريق النقد الموضوعي.

• الانتماء :

فالانتماء يعني إحساس الفرد أو المواطن بأنه جزء من كل، فردا كان عضوا في أسرة فهو جزء لا يتجزأ من هذه الأسرة، وإذا كان فردا في مجتمع، فهو جزء من لحمته وبنية هذا المجتمع يعيش فيه ويتعايش معه ويتفاعل مع تفاعلاته ويعتق أيدىولوجيته ويمثل ثقافته ويتمسك بها، ويكون ولاؤه أولا وأخيرا لهذا المجتمع أو الوطن، فإذا تعرض الوطن لخطر زاد الفرد عنه كمواطن، وإذا انتصر فرح لانتصاره، بمعنى آخر هو جزء من نسيج هذا الوطن لا يحس فيه بغربة أو اغتراب ولا يحس فيه بإضطهاد، يوصله للإكتئاب، ويفرح لأفراحه ويحزن لأحزانه، يفديه بالروح إذا اقتضى الأمر، وهذا لا يتأتى إلا إذا أحس المواطن أن الوطن يرعاه ويحميه ويحتويه ويعمل من أجله ( عبد الهادي الجوهرى، (٢٠٠١).

كما ان هناك عناصر داعمة للتربية الفنية و تساعد في أداء دورها في تنمية قيم المواطنة من خلال التالي :

◀ الإدارة المدرسية : حيث أن لها دور في دعم المناهج لتنمية قيم المواطنة و إيجاد بيئة تعليمية فاعلة ومحفزة لعملية التعلم ، وإيجاد علاقات إنسانية وتربوية بين المعلمات والتلميذات .

◀ معلمة التربية الفنية : لها دور مهم في تنمية قيم المواطنة من خلال تجسيدها لدورها كقدوة حسنة أمام التلميذات ومعاملتهم المعاملة الحسنة القائمة على الود والاحترام وتقبل الآراء حتى يستطيعون التعامل مع مجالات القيم المتنوعة في نفوس التلميذات ، ولذلك لابد أن يُنمي المعلمات كفاياتهم ومهارتهم ومعارفهم في المجالات التربوية والمجال التخصصي ، المشاركة والتعاون مع الإدارة المدرسية وتطبيق جمع اللوائح والأنظمة في المدرسة . ( طاهر ، ١٩٨٨م ، ص ٥٦ )

◀ المقررات الدراسية : تعد المقررات ترجمة للجانب المعرفي للمنهج ، ولذلك لابد أن يكون لها دور فعال في تنمية قيم المواطنة والاتجاهات الإيجابية اللازمة لإعداد التلميذة كإنسان تؤدي واجبها تجاه وطنها ومشاركتها المجتمعية الفعالة من خلال إدراكها لحقوقها وواجباتها.

◀ الأنشطة التعليمية : للأنشطة التعليمية دور هام في تفعيل قيم المواطنة لدى التلميذات من خلال قيام التلميذات بالأنشطة الفنية المتنوعة والتي تساعد في اكتساب مهارات ومعارف مجتمعية محلية وعالمية، وتؤكد ثقة الأفراد بأنفسهم وهي بذلك تعزز قيم الولاء والانتماء وحب الوطن والاحساس بالمسؤولية تجاه ( الصلاحي، ٢٠٠٣م ، ص ٤ ).

## • الدراسات السابقة:

تناولت دراسة بلقاسم (٢٠١٦م) التعرف على قيم المواطنة التي تسعى مناهج التربية الفنية إلى تنميتها لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والتعرف على دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات المرحلة المتوسطة في منطقة المدينة المنورة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٩) معلمة منهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: لا توجد فروق ذات إحصائية بين المعلمات تعزى لمتغير المؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، وأن دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة ظهر بمستوى عال.

أما دراسة الحصري (٢٠١٦م) هدفت إلى الكشف عن مستوى معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة، والتعرف على أبعاد المواطنة الرقمية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الدراسات الاجتماعية بالمدينة المنورة، واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) معلم ومعلمة منهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت باختبار أبعاد المواطنة الرقمية كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: انخفاض درجة معرفة المعلمين بأبعاد المواطنة الرقمية، ووجود فروق بين المعلمين ترجع لصالح المؤهل العالي والأكثر خبرة وحضور الدورات، وعدم وجود فروق بين المعلمين نتيجة النوع.

أما دراسة هالاي و دوراني (٢٠١٨) Halai & Durrani هدفت إلى التعرف على دور المعلمين في تأسيس السلم المجتمعي في السياقات المتأثرة بالنزاعات من خلال استكشاف واسطة المعلم في التماسك الاجتماعي في باكستان، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ما قبل الخدمة وأثناء الخدمة ومعلمي المعلمين في السند في باكستان واشتملت العينة على (٢٦٦) معلم و (١٠) من معلمي المعلمين واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي القائم على المقابلات الشخصية، والملاحظات الميدانية، ومناقشات مجموعات التركيز والاستبانة وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: توجد علاقة دالة إحصائية بين هوية المعلمين وانتماءاتهم الدينية، كما توجد علاقة دالة إحصائية بين وعي المعلمين بواجباتهم في الفصل وتغيير ديناميات الفصل من خلال التوزيع المتساو للموارد وحقوق التعبير على جميع الطلاب.

واكدت دراسة أكين وآخرون (٢٠١٧) Akin et al. على أهمية استكشاف المعرفة والمهارات والسلوكيات والقيم الضرورية للمواطنة الفعالة

التي يتم تنميتها لدى الطلاب من خلال مشروع تابع للاتحاد الأوروبي يهدف إلى تنمية المواطنة الفعالة لدى الطلاب وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب ومعلمي الدراسات الاجتماعية في (٣) مدارس متوسطة في أنقرة بتركيا؛ واشتملت العينة على (٨٢) طالب و (٣) معلمين واعتمد الباحثون على المنهج النوعي متعدد الحالات القائم على الملاحظة الميدانية، واستمارات التقييم، ومجموعات التركيز والمناقشة والمقابلات؛ وأظهرت الدراسة العديد من النتائج، كان أهمها: طور الطلاب العديد من مهارات الخاصة بالتفكير، والمشاركة، والبحث والتواصل، وساعدت الأنشطة التي نفذها الطلاب في تنمية المعرفة حول المشاكل المتعلقة بحقوق الإنسان والديمقراطية ومهارات التعاون وتطوير حلول مبتكرة لمشكلات مجتمعاتهم.

#### • النقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على معظم الدراسات السابقة قد تبين:

لقد تميزت الدراسة الحالية بانفرادها عن بقية الدراسات السابقة: لأنها تمثل الدراسة الأولى- في حدود علم الباحثة- التي تُطبق في المملكة العربية السعودية في مدينة حائل وتحاول تحديد دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل.

#### • منهج الدراسة وإجراءاته:

##### • منهجية الدراسة:

بعد الاطلاع على الادب النظري و الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، الذي يهدف إلى وصف وتفسير الظواهر؛ وذلك نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأغراضها.

##### • مجتمع الدراسة:

شملت الدراسة جميع معلمات التربية الفنية بمدينة حائل في المدارس الحكومية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (١٤٤٦-١٤٤٧)، ويبلغ عددهن (٢٠٠) معلمة.

##### • عينة الدراسة:

هي نفسها مجتمع الدراسة لمعلمات التربية الفنية بمدينة حائل في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهن (٢٠٠) معلمة، وقد تمت الاستجابة من قبل (١٢٢) معلمة من عينة الدراسة.

### • أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة والتي تم تصميمها لغرض الدراسة.

### • بناء أداة الدراسة:

تم بناء الاستبانة بعد الرجوع إلى أدوات القياس المستخدمة في الدراسات السابقة و المتعلقة بقياس دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل. وفق المعايير و الشروط المتعلقة بإنشاء الاستبانات، كما صُممت الأداة بالاستفادة من الإطار النظري، والدراسات السابقة المشابهة، وإستطلاع رأي مجموعة من الباحثين.

### • أولاً: صدق وثبات أداة الدراسة:

استخراج صدق وثبات أداة "دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات بمدينة حائل"، كما يلي:

### • ثانياً: الاتساق الداخلي للأداة:

استخرجت معاملات الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع درجة المحور الذي تنتمي إليه الفقرة، للكشف عن مدى اتساق الفقرات في قياس المحور الواردة فيه. يوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كلّ فقرة من فقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمحور الواردة فيه.

جدول (١): قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كلّ فقرة من فقرات استبيان دور التربية الفنية في

تنمية قيم المواطنة، والمحور الذي تنتمي إليه.

| الفقرة                      | معامل الارتباط                      | الفقرة                                  | معامل الارتباط | الفقرة | معامل الارتباط |
|-----------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------|----------------|--------|----------------|
| المحور الأول: قيمة الانتماء | المحور الثاني: الوصي والعمل التطوعي | المحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر |                |        |                |
| ١                           | ٠.٧٥٦                               | ١                                       | ٠.٨٦٢          | ١      | ٠.٧١٦          |
| ٢                           | ٠.٧٩٢                               | ٢                                       | ٠.٧٢٨          | ٢      | ٠.٦٩٠          |
| ٣                           | ٠.٦٩٢                               | ٣                                       | ٠.٨٠٩          | ٣      | ٠.٦٩٧          |
| ٤                           | ٠.٨٤٨                               | ٤                                       | ٠.٨٤٤          | ٤      | ٠.٨٣٩          |
| ٥                           | ٠.٧٧٨                               | ٥                                       | ٠.٧٦١          | ٥      | ٠.٧٦٤          |
| ٦                           | ٠.٧٠٨                               | ٦                                       | ٠.٦٩٢          | ٦      | ٠.٦٣٣          |
| ٧                           | ٠.٧٣٣                               |                                         |                | ٧      | ٠.٦٨٨          |
| ٨                           | ٠.٨٤١                               |                                         |                | ٨      | ٠.٧٢٦          |
|                             |                                     |                                         |                | ٩      | ٠.٧٢٥          |

♦♦دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ وأقل، ♦دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وأقل.

تشير النتائج في الجدول (١) إلى أن قيم معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات أداة دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول: قيمة الانتماء ما بين (٠.٦٩٢)، و(٠.٨٤٨)، كما تراوحت قيم معاملات ارتباط المحور الثاني: الوعي والعمل التطوعي ما بين (٠.٦٩٢)، و(٠.٨٦٢)، وتراوحت قيم معاملات ارتباط المحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر ما بين (٠.٦٣٣)، و(٠.٨٣٩)، مما يشير إلى مناسبة الفقرات في قياس المحور الذي تنتمي إليه.

#### • ثبات أداة إسبانة دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة:

بعد التحقق من صدق الأداة، أُستخرجت معاملات الثبات محاور أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول (٢) هذه المعاملات.

جدول (٢): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة.

| معامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات | محاور الأداة                            |
|--------------------|-------------|-----------------------------------------|
| ٠.٩٠٢              | ٨           | المحور الأول: قيمة الانتماء             |
| ٠.٨٧٢              | ٦           | المحور الثاني: الوعي والعمل التطوعي     |
| ٠.٨٦٨              | ٩           | المحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر |
| ٠.٩٤٩              | ٢٣          | معامل ثبات الأداة ككل                   |

يتضح من جدول (٢) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغت القيمة (٠.٩٤٩)، وبلغ معامل ثبات المحور الأول: قيمة الانتماء القيمة (٠.٩٠٢)، كما بلغ معامل ثبات المحور الثاني: الوعي والعمل التطوعي القيمة (٠.٨٧٢)، وبلغ معامل ثبات المحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر القيمة (٠.٨٦٨)، وتعد جميع معاملات الثبات هذه مناسبة إحصائياً.

## • مقياس الحكم على النتائج

لتحديد دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات بمدينة حائل، استخدم مقياس ليكرت الخماسي، وفق الآتي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، غير موافق بشدة (١):

◀ المدى يساوي الفرق بين أعلى قيمة لفئات المقياس وأقل قيمة لفئات المقياس = ٤-١ = ٤.

◀ طول الفئة تساوي المدى قسمة عدد فئات المقياس = ٤/٥ = ٠.٨٠.

جدول (٣) مقياس الحكم على نتائج دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة

| المتوسط الحسابي    | مستوى الدور |
|--------------------|-------------|
| ١- أقل من ١.٨٠     | منخفض جداً  |
| ١.٨٠ - أقل من ٢.٦٠ | منخفض       |
| ٢.٦٠ - أقل من ٣.٤٠ | متوسط       |
| ٣.٤٠ - أقل من ٤.٢٠ | عالي        |
| ٤.٢٠ - ٥.٠٠        | عالي جداً   |

## • الأساليب الإحصائية:

لتحليل البيانات، استخدم برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية (SPSS)، حيث استخدمت الأساليب الآتية:

- ◀ معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- ◀ معامل بيرسون لحساب الاتساق الداخلي للأداة.
- ◀ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للتعرف على دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة.

## • نتائج الدراسة ومناقشتها

• السؤال الأول: دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات بمدينة حائل؟

للإجابة عن هذا السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابة عينة الدراسة على فقرات دور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة، وفيما يلي عرض النتائج.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

| م                                                               | العبارة                                                                                                                 | المتوسطات الحسابية | الانحرافات المعيارية | مستوى الدور | الترتبة |
|-----------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|-------------|---------|
| <b>المحور الأول: قيمة الانتماء</b>                              |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
| ٦                                                               | تنمي مناهج التربية الفنية الذوق والأحاساس الفني عند التلميذات والاستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الجمال في الأشياء | ٤.٣٩               | ٠.٩٢٢                | عالي جداً   | ١       |
| ٧                                                               | تساعد مناهج التربية الفنية التلميذات على استثمار الخامات البيئية والاستفادة منها                                        | ٤.٣٠               | ٠.٩٨٧                | عالي جداً   | ٢       |
| ٢                                                               | تهدف التربية الفنية إلى ربط المواطن ببيئته                                                                              | ٤.٢٤               | ٠.٩٨٠                | عالي جداً   | ٣       |
| ٣                                                               | تهتم التربية الفنية بالمحافظة على التراث                                                                                | ٤.٢٠               | ١.٠١٢                | عالي جداً   | ٤       |
| ١                                                               | تنمي مناهج التربية الفنية الاحساس بأن الفرد جزء من المجتمع                                                              | ٤.١٨               | ١.٠٤٥                | عالي        | ٥       |
| ٥                                                               | تبين مناهج التربية الفنية اهمية الوحدة الوطنية بين التلميذات                                                            | ٤.١١               | ٠.٩٦٩                | عالي        | ٦       |
| ٨                                                               | تنمي اتجاهات ايجابية نحو الصناعات الوطنية                                                                               | ٤.٠٩               | ١.٠٦٠                | عالي        | ٧       |
| ٤                                                               | تساعد التربية الفنية على تنمية الولاء للمجتمع                                                                           | ٤.٠٧               | ١.٠٣٨                | عالي        | ٨       |
| <b>المتوسط العام للمحور الأول: قيمة الانتماء</b>                |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
|                                                                 |                                                                                                                         | ٤.٢٠               | ٠.٧٧١                | عالي جداً   |         |
| <b>المحور الثاني: الوعي والعمل التطوعي</b>                      |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
| ١                                                               | تساعد التربية الفنية على التعامل بتسامح وسلام داخلي.                                                                    | ٤.٢٠               | ٠.٩١٥                | عالي جداً   | ١       |
| ٥                                                               | تدعم مادة التربية الفنية العمل الانساني ليعم الخير على المجتمع.                                                         | ٤.١٦               | ٠.٩٩٩                | عالي        | ٢       |
| ٦                                                               | تعزز التربية الفنية التنوع الثقافي.                                                                                     | ٤.١٥               | ١.٠٨٣                | عالي        | ٣       |
| ٢                                                               | تعزز التربية الفنية قبول الآخرين والتعايش معهم.                                                                         | ٤.٠٢               | ١.٠٧٩                | عالي        | ٤       |
| ٣                                                               | تعزز التربية الفنية الوعي بحقوق الانسان وواجباته.                                                                       | ٣.٩٥               | ١.١٥٢                | عالي        | ٥       |
| ٤                                                               | تنمي التربية الفنية مهارة الحوار لدى التلميذات.                                                                         | ٣.٩٣               | ١.٠٩٣                | عالي        | ٦       |
| <b>المتوسط العام للمحور الثاني: الوعي والعمل التطوعي</b>        |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
|                                                                 |                                                                                                                         | ٤.٠٧               | ٠.٨٣٠                | عالي        |         |
| <b>المحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر</b>                  |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
| ٨                                                               | تعزز للتلميذات القدرة على الملاحظة والروية والنقد والتذوق الفني                                                         | ٤.١٩               | ٠.٩٩٠                | عالي        | ١       |
| ٦                                                               | ترسخ التربية الفنية مبادئ التفكير الحر                                                                                  | ٤.١٨               | ١.٠٣٧                | عالي        | ٢       |
| ٧                                                               | تعزز التربية الفنية وتقدر التنوع في الثقافات                                                                            | ٤.١٦               | ١.٠٣٣                | عالي        | ٣       |
| ٢                                                               | تنمي التربية الفنية مهارة تقديم المساعدة للآخرين                                                                        | ٤.٠٢               | ١.٠٢٨                | عالي        | ٤       |
| ٩                                                               | تعزز التلميذات على الوعي بحقوق الانسان وواجباته                                                                         | ٤.٠١               | ١.٠٥٦                | عالي        | ٥       |
| ٣                                                               | تساعد التربية الفنية على نشر ثقافة التسامح والسلام                                                                      | ٤.٠٠               | ١.٠٢٩                | عالي        | ٦       |
| ٥                                                               | تشجع التربية الفنية على قبول الآخرين                                                                                    | ٣.٩٨               | ١.٠٤٠                | عالي        | ٧       |
| ٤                                                               | تؤكد التربية الفنية على نبذ العنف ورفض التطرف                                                                           | ٣.٩٧               | ٠.٩٦٢                | عالي        | ٨       |
| ١                                                               | تشجع التربية الفنية على النقد الموضوعي                                                                                  | ٣.٩٢               | ١.٠٠٩                | عالي        | ٩       |
| <b>المتوسط العام للمحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر.</b>   |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
|                                                                 |                                                                                                                         | ٤.٠٥               | ٠.٧٦٨                | عالي        |         |
| <b>المتوسط العام لدور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة.</b> |                                                                                                                         |                    |                      |             |         |
|                                                                 |                                                                                                                         | ٤.١٥               | ٠.٧٤٣                | عالي        |         |

## • تفسير النتائج :

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي لدور التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المعلمات بمدينة حائل بلغ (٤.١٥)، وانحراف معياري (٠.٧٤٣) بمستوى دور عالي، وكان أعلى محور دور هو المحور الأول: قيمة الانتماء بمتوسط حسابي بلغ (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٧٧١) بمستوى دور عالي جداً، يليه بالترتيب الثاني المحور الثاني: الوعي والعمل التطوعي بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧)، وانحراف معياري (٠.٨٣٠) بمستوى دور عالي، وحصل على الترتيب الثالث والأخير المحور الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر بمتوسط حسابي (٤.٠٥)، وانحراف معياري (٠.٧٦٨)، بمستوى دور عالي.

وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول: قيمة الانتماء تراوحت ما بين (٤.٣٩)، و(٤.٠٧)، وحصلت جميع أربع فقرات من أصل ثمان فقرات على مستوى دور عالي جداً، وحصلت الفقرات الأربع الأخرى على مستوى دور عالي، وفيما يلي ترتيبها حسب متوسطها الحسابي:

◀ جاءت الفقرة (٦) التي تنص على "تنمي مناهج التربية الفنية الذوق والاحساس الفني عند التلميذات والاستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الجمال في الأشياء"، بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤.٣٩)، وانحراف معياري (٠.٩٢٢)، وبمستوى دور عالي جداً.

◀ وحصلت الفقرة (٧) التي تنص على "تساعد مناهج التربية الفنية التلميذات على استثمار الخامات البيئية والاستفادة منها"، على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٤.٣٠)، وانحراف معياري (٠.٩٨٧)، وبمستوى دور عالي جداً.

◀ وجاءت الفقرة (٢) التي تنص على "تهدف التربية الفنية إلى ربط المواطن ببيئته"، بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٤.٢٤)، وانحراف معياري (٠.٩٨٠)، وبمستوى دور عالي جداً.

◀ وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على "تهتم التربية الفنية بالمحافظة على التراث"، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (١.٠١٢)، وبمستوى دور عالي جداً.

◀ وجاءت الفقرة (١) التي تنص على "تنمي مناهج التربية الفنية الاحساس بأن الفرد جزء من المجتمع"، بالترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وانحراف معياري (١.٠٤٥)، وبمستوى دور عالي.

◀ وحصلت الفقرة (٥) التي تنص على "تبين مناهج التربية الفنية اهمية الوحدة الوطنية بين التلميذات"، على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (٤.١١)، وانحراف معياري (٠.٩٦٩)، وبمستوى دور عالي.

- ◀ وجاءت الفقرة (٨) التي تنص على "تنمي اتجاهات ايجابية نحو الصناعات الوطنية"، بالترتيب السابع، بمتوسط حسابي (٤.٠٩)، وانحراف معياري (١.٠٦٠)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وحصلت الفقرة (٤) التي تنص على "تساعد التربية الفنية على تنمية الولاء للمجتمع"، على الترتيب الثامن والأخير، بمتوسط حسابي (٤.٠٧)، وانحراف معياري (١.٠٣٨)، وبمستوى دور عالي.
- وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات الثاني: الوعي والعمل التطوعي تراوحت ما بين (٤.٢٠)، و(٣.٩٣)، وحصلت فقرة وحدة من أصل ثمان فقرات على مستوى دور عالي جداً، وحصلت الفقرات الخمس الأخرى على مستوى دور عالي، وفيما يلي ترتيبها حسب متوسطها الحسابي:
- ◀ جاءت الفقرة (١) التي تنص على "تساعد التربية الفنية على التعامل بتسامح وسلام داخلي"، بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤.٢٠)، وانحراف معياري (٠.٩١٥)، وبمستوى دور عالي جداً.
- ◀ وحصلت الفقرة (٥) التي تنص على "تدعم مادة التربية الفنية العمل الانساني ليعم الخير على المجتمع"، على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٤.١٦)، وانحراف معياري (٠.٩٩٩)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وجاءت الفقرة (٦) التي تنص على "تعزز التربية الفنية التنوع الثقافي"، بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٤.١٥)، وانحراف معياري (١.٠٨٣)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على "تعزز التربية الفنية قبول الآخرين والتعايش معهم"، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وانحراف معياري (١.٠٧٩)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وجاءت الفقرة (٣) التي تنص على "تعزز التربية الفنية الوعي بحقوق الانسان وواجباته"، بالترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (٣.٩٥)، وانحراف معياري (١.١٥٢)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وحصلت الفقرة (٤) التي تنص على "تنمي التربية الفنية مهارة الحوار لدى التلميذات"، على الترتيب السادس والأخير، بمتوسط حسابي (٣.٩٣)، وانحراف معياري (١.٠٩٣)، وبمستوى دور عالي.
- وتشير النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات الثالث: قيمة التسامح وقبول الآخر تراوحت ما بين (٤.١٩)، و(٣.٩٢)، وحصلت جميع فقرات المحور على مستوى دور عالي، وفيما يلي ترتيبها حسب متوسطها الحسابي:
- ◀ جاءت الفقرة (٨) التي تنص على "تعزز للتلميذات القدرة على الملاحظة والرؤية والنقد والتذوق الفني"، بالترتيب الأول، بمتوسط حسابي (٤.١٩)، وانحراف معياري (٠.٩٩٠)، وبمستوى دور عالي.

- ◀ وحصلت الفقرة (٦) التي تنص على "ترسخ التربية الفنية مبادئ التفكير الحر"، على الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وانحراف معياري (١.٣٧)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وجاءت الفقرة (٧) التي تنص على "تعزز التربية الفنية وتقدر التنوع في الثقافات"، بالترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (٤.١٦)، وانحراف معياري (١.٢٣)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وحصلت الفقرة (٢) التي تنص على "تنمي التربية الفنية مهارة تقديم المساعدة للآخرين"، على الترتيب الرابع، بمتوسط حسابي (٤.٠٢)، وانحراف معياري (١.٢٨)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وجاءت الفقرة (٩) التي تنص على "تعزز التلميذات على الوعي بحقوق الانسان وواجباته"، بالترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (٤.٠١)، وانحراف معياري (١.٥٦)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وحصلت الفقرة (٣) التي تنص على "تساعد التربية الفنية على نشر ثقافة التسامح والسلام"، على الترتيب السادس، بمتوسط حسابي (٤.٠٠)، وانحراف معياري (١.٢٩)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وجاءت الفقرة (٥) التي تنص على "تشجع التربية الفنية على قبول الآخرين"، بالترتيب السابع، بمتوسط حسابي (٣.٩٨)، وانحراف معياري (١.٤٠)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وحصلت الفقرة (٤) التي تنص على "تؤكد التربية الفنية على نبذ العنف ورفض التطرف"، على الترتيب الثامن، بمتوسط حسابي (٣.٩٧)، وانحراف معياري (٠.٩٦٢)، وبمستوى دور عالي.
- ◀ وجاءت الفقرة (١) التي تنص على "تشجع التربية الفنية على النقد الموضوعي"، بالترتيب التاسع والأخير، بمتوسط حسابي (٣.٩٢)، وانحراف معياري (١.٠٠٩)، وبمستوى دور عالي.

#### •النتائج:

- ◀ تدريب معلمات التربية الفنية على تنمية قيم المواطنة لديهن وذلك لتعزيزها داخل التلاميذ.
- ◀ رفع مستوى الوعي لدى معلمات التربية الفنية بتنمية قيم المواطنة واثارها على التربية الفنية.
- ◀ تنمية مهارات التلميذات من خلال تدريبهم على كيفية رفع قيم المواطنة وزراعته داخلهم.
- ◀ عمل دورات و ورش عمل تستهدف أولياء الأمور للمرحلة الابتدائية لرفع مستوى وعيهم لأهمية قيم المواطنة لدى الأبناء.

توفير دليل إرشادي للمجتمع حول أهمية قيم المواطنة وعلاقتها بالتربية الفنية.

### المقترحات:

- إجراء دراسة مماثلة باستخدام أداة قياس أخرى مثل: المقابلات، أو الملاحظات.
- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في بيئة أخرى.

### المراجع:

- الجهني، حنان. (٢٠١٩). مقدمة في التربية الابتدائية (ط٤). مكتبة الرشد.
- ابن منظور (١٩٨٨) لسان العرب، مجلد (١٥)، بيروت دار الإحياء العربي.
- طاهر، علوي (١٩٨٨). قضايا معاصرة، د، ن، الجمهورية اليمنية
- الصلاحي، فؤاد (٢٠٠٣). المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل من أجل مواطنة ديمقراطية ٣٠ سبتمبر، الجمهورية اليمنية، صنعاء.
- شحاتة محمد أحمد زيان (٢٠٠٣): التسامح وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلبة المرحلة
- مصطفى محمد قاسم زيدان (٢٠١٠): إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة كلية العلوم الاجتماعية جامعة محمد بن سعود الإسلامية السعودية.
- بودراع، أحمد (٢٠١٤). المواطنة حقوق وواجبات المجلة العربية للعلوم السياسي، (١٣-٣٣): ٧٥١-٣١
- مشرف عوض العتيبي ومحمد بن راشد الشرقي
- بلقاسم، صفاء (٢٠١٦ م). دور مناهج التربية الفنية في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة المتوسطة مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية (٢): ١٩٥ - ٢٢٠.
- دور القيادة المدرسية في تعزيز مادة التربية الفنية من وجهة نظر المعلمين بمدارس شرق الرياض المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٩، ع ١، دار سمات للدراسات والأبحاث.
- دغيري، إبراهيم. (٢٠٢٠). درجة توافر معايير الأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة صامطة. مجلة كلية التربية، ٣٦ (١)، ٤٥٨-٤٨١.
- Halai, A. & Durrani, N. (2018)- Teachers as Agents of Peace? Exploring Teacher Agency in Social Cohesion in Pakistan. Compare: A Journal of Comparative and International Education ، (48) 4 : (pp. 535-552
- Akin, S. C., B. & Engin-Demir, C. (2017)- Students as Change Agents in the Community: Developing Active Citizenship at Schools, Educational Sciences: Theory & Practice, (17)3 , 809-834
- Sylvia T. Clark (2003): Cave Kids: Pecos river style Activities, Vo 1. 4. Art, Arts&